رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]623[المجلس 623 - يتبع:|381 - باب الحث عَلَى سور وآيات مخصوصة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب الحث على سور وايات مخصوصة - 00:00:00

وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين من اخر سورة بقرة في ليلة كفتاه. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من من البيت الذي تقرأ فيه في سورة البقرة رواه مسلم. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - 00:00:40

يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم وضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر. رواه مسلم. وصلى الله على سيدنا محمد. الحمد لله - 00:01:00

واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد. هذه الاحاديث التي قبلها بالحث على العناية بالقرآن والاستكشاف من قراءته ولا سيما الايات المخصوصة السور المقصوصة بشيء من الفضل فان كلام الله يتفاضل كما ان الرسل يتفاضلون والانبياء يتفاضلون هكذا كلامه جل وعلا - 00:01:20

طالما في سورة الفاتحة اعظم السور وافضل السور. واية الكرسي اية هي افضل الايات. ولهذا لما سأل عن افضل اية قال اية الكرسي وان يهلك العلم تقدم الاحاديث الدالة على فضل قل هو الله احد انها تعجز ذلك - 00:01:50

هكذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه الايتين من اخر سورة البقرة ان من قرأهما في ليلة كفتاه هكذا كله خير وكله فضل. من قرأ حرفا منه فله بالحرف الواحد عشر حسنات. من قرأها بحسنة والحسنة بعشر امثالها. هذا فضل عظيم - 00:02:20

ينبغي للمؤمن الاكثار من قراءة القرآن احتسابا وطلبا لفضل من الله عز وجل مع التدبر مع التعقل والعمل فانه كتاب الهدى والنور فيه توجيه الى كل خير. ان هذا القرآن يذلك قل هو للذين امنوا هدموا شفاء - 00:02:50

كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته فليتذكر اولوا الالباب. فجدير باهل الايمان ان بهذا الكتاب تدبرا تعقلا وعملا تبشيرا دعوة وتبصيرا يرجو ثواب الله اخشى عقاب الله ويتفقه في الدين ففي قراءة القرآن وتدبره فوائد عظيمة منها ما وعد الله به - 00:03:10

في كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. منها ما في داعي من التدبر والتعاقب والعلم والتفقه في الدين منها ما يسبب من خشية خشية القلب وخشوعه وخوفه من الله. وبعده عن مساخطه - 00:03:40

فيهما وفيه ايضا ما يحصل في قراءة ضرب الشياطين فان ان الشيطان يفر في سورة البقرة والمعنى ان قراءة القرآن من اسباب طرد الشياطين لانهم اعداءه فقراءة القرآن في بيوت من افضل القرى ولهذا قال - 00:04:00

لا تجعلوها قبورا صلوا من صلاة بيوتكم ولا يتخذوها قبورا فان الشيطان يفر من البيت لتبقى فالإكثار من الصلاة والقراءة في البيت من اسباب ضغط الشيطان ومن اسباب صلاح القلوب وخشيتها لله وقيامها بحقه. والغفلة عن القرآن والغفلة عن الذكر - 00:04:30

ضد ذلك من اسباب القسوة او بالشياطين والاستيلاء على القلوب الى غير هذا من من انواع الملل. القرآن افضل الذكر اعظم الذكر. ولهذا قال وهذا ذكر منبر انزلناه. ثم ذكر - 00:05:00

فلا ينبغي للعاقل لا ينبغي للمؤمن ان يتساهل في هذا الامر لن تكون همته عالية حريص على هذا الكتاب العظيم والاكثار من تلاوته بالتدبر والتعقل والعمل رزق الله الجميع التوفيق - 00:05:20

ان شاء الله ايه قد صدر امر ولي الامر بالاستغاثة غدا يوم الاثنين لان جملة من من عطف المملكة تحتاج الى ذلك. والله سبحانه وتعالى يحب من عباده. ان يتوبوا اليه - 00:05:40

وان يظعوا اليه وان يسألوا من فظله. من كل مؤمن وكل مؤمنة العناية بالتوبة. واحساب النفس لعل الله يمن عليهم التوبة وعلى اخيه حتى تكون تلك التوبة من اسباب غيث المسلمين - 00:06:00

ورحمته فالذنوب ضد الخير والتوبة والاعمال الصالحات الفاتحة والخير فينبغي للمؤمنين الجهاد النفوس والحساب للنفوس والبدع بالتوبة الصادقة والتعاون على البر والتقوى رحمة الفقراء والاحسان اليهم فالمسلمون بعضهم الى بعض. والمؤمنون بعضهم اولياء بعض كما قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعض القوميات. في امر بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:06:20

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله. فوعد اهل الاستقامة بالرحمة بالتواصي بالحق والتراحم والتعاون والتقوى رحمة الفقير ومواساته والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعناية بما اوجب الله وترك ما حرم الله كل هذا من اسباب الخير - 00:06:50

من اسباب رحمة الله للعباد. ولهذا لما وصف المؤمنين صفاتهم الحميدة قالوا اولئك سيرحمكم الله. لان هذه الاعمال طيب والمسلمون في حاجة اذا رأيت مبارك رأيت القلوب وغيث الفلات ومن اسباب ذلك التوبة الى الله والاستقامة على الخير والتعاطف والتراحم ومواساة الفقير والمسكين ورحمته - 00:07:10

الله التوفيق والهداية. وان يصلح القلوب والاعمال. وعندنا وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه. نعم - 00:07:40